



« قالت الصحف ان تشرشل هو الوحيد الذي يعارض الجلاء عن مصر »  
 تشرشل : قريبا تشويه عرشان الناس تشوفكم كويس +++

# أيها العربي.. هل آت لنا أن نتحد؟

الامم هذه الاحتجاجات لتأخذ طريقها الى مصرها المحتوم .. وهو الضياع والاهمال والتلاشي بين جسام المسائل التي تهم الدول الكبرى وتهم شعوبها .. هذه حقيقة نعتزف بها كارهين

ولكن هناك حقيقة اخرى .. هذه الحقيقة هي ان مصر لا تملك ان تفرض على الدول العربية سياسة معينة .. ولست اذيع سرا اذا قلت ان حكومة مصر تعلم حق العلم ان اسرائيل تسليح نفسها ، وتحصن حدودها ، وتزيد من اسلحتها ، وان كل نقطة من الدم تنفق في شرايين اسرائيل لتزيدها قسوة ... تعلمها مصر حق العلم ، وتعمل في الوقت نفسه على ان تزيد في شرايينها اضعاف ما تزيد اسرائيل . ولو غفلنا عن هذه الحقيقة فلا بد ان نفتح أعيننا يوما لنجد اسرائيل تدق ابواب العريش او القنطرة او الاسماعيلية

ان اسرائيل تجد صدورا مفتوحة عند الدول الغربية .. صدور قوم يذفون عليها الاموال بلا حساب ، والسلاح بلا حساب .. ويعاونونها بشتى انواع المعونات .. اما مصر فلا تجد من حولها الا عداوة وحقدًا .. من دول لاتريد لها ان تنهض ولا ان تسود ، فهي تعتمد على نفسها ، وعلى اخلاص ابناتها وتآزرهم وايمانهم بحق وطنهم عليهم ، واذا كان تفرق كلمة الامم العربية قد جر عليها هذا البلاء ... فان شرا منه لا بد ان يصيب مصر اذا تفرقت كلمة ابناتها ، والهتفم الدسائس والاغراض عن كيد الكائدين وتربص المتربصين ان اسرائيل تغرب يمينها وشمالا وتبدأ بالعدوان لتشعرنا بانها قوية .. ولا يبعد ان تتركب رأسها لتعتدى علينا حين نظن اننا قد تشعبت بنا الاهواء .. فهل ان لنا ان نجتمع نحن العرب ونعرف العدو من الصديق .. ونعرف اولئك الذين من خلف قوة اسرائيل المزعومة واعتمادات اسرائيل المدللة ..؟

## بمعلم أنور السادات

على صفحة اخرى من هذا العدد خطاب ارسله للاستاذ ابو بشينة كاتب لانشك في انه غير مسلم . وقد رمى فيه الاسلام وبنى المسلمين بافتراءات اعترف منصفو اليهود ومنصفو المسيحيين بانها كاذبة ، وان الاسلام بريء منها

وليس يعنيننا الآن رفع اتهام عجزت القرون العديدة عن ان تلتصقه بالاسلام . ولكن يعنيننا ما جاء في هذا الخطاب ، من ان زعماء العرب جعلوا ذابهم التهديد والوعيد لاسرائيل ، في حين ان اسرائيل دالبة على العمل . دون الكلام

هذا كلام فيه كل الحق . والحق احق بان نعتزف به ، وفي عدم اعترافنا به اضرار بمصالحنا قبل ان يكون فيه اضرار بغيرنا

لقد ظلت الدول العربية منذ عام ١٩٤٨ نقول انها ستفعل باسرائيل كذا وستصنع باسرائيل كيت .. وظل زعماء العرب يلقون الغضب الرنانة ، ويكتبون المقالات المنمقة ، في اتحاد العرب وتآزر العرب ، وفيما بينهم من حب ووفاء ، وظلوا يترنمون ببطولة الاجناد وشجاعة الآباء .. وما زالوا حتى الان ينظمون القصائد والاشعار في هذه المعاني .. وما زالوا حتى الان يجتمعون وينفضون ، وينفضون ويجتمعون ، ثم تطلع علينا الصحف بان الجامعة العربية قررت تنفيذ مشروع الضمان الجماعي . وأنه لم يبق غير وضع الطرق التي ينفذ بها هذا المشروع .. كل هذا واليهود الصهيونيون لا يقولون شيئا .. بل يسكنون بينادقهم ومدافعهم الرشاشة ، تارة يصوبونها نحو الاردن ليبيدوا اهل قرية عربية ، وتارة يصوبونها نحو سوريا ليقتلوا بضعة عشر نفسا من الاهالي المزل ، او من حراس الحدود ، وفي كل مرة يجلس زعماء العرب ليكتبوا احتجاجات رائعة الاسلوب ، اخذة الالفاظ ، منمقة المعاني ثم يتلقى مجلس الامن او هيئة